مباخر اشورية معروضة في متحف اربيل

د. منى حسن عباس

باحث علمي اقدم

م. خناو محمد محمود

كلية الأداب-جامعة صلاح الدين-أربيل

قسم/ الاثار

مباخر اشورية معروضة في متحف اربيل

د.منى حسن عباس

م. خناو محمد محمود

ملخص البحث باللغة العربية :

يتناول هذا البحث نماذج من المباخر الاشورية الفريدة في شكلها والمعروضة في متحف اربيل والمصنوعة من الفخار .فقد وجدنا فيها مواد لم ينتجها الا فنان وحتى البسيطة منها ، تعد دليلا على الابداع الفني للانسان .فقد اثار فينا تعدد الاشكال والموضوعات واساليب النحت الرغبة الجادة في ان تكون هذه المواد الاثرية ،التي قلما جذبت انتباه الباحثين موضوع هذا البحث .

قسم البحث الى :

١- المبخرة في النصوص المسمارية

٢- تاريخ المباخر

٣- التطهر باستعمال المبخرة والبخور

٤- معاثر المباخر (حوض دوكان باسموسيان)

٥- وصف المباخر

يتضمن هذا البحث ماتعنية المبخرة في فكر المجتمع وذلك من خلال تعقب الاشارات اليها في النصوص المسمارية اذ تقرا في اللغة السومرية (NIG-NA) في حين تطلق التسمية الاكدي (Sehtu) على المبخرة وتستعمل المباخر لاغراض دينية وطقوسية ففي احد النصوص المسمارية هنالك اشارة الى وضع احدهم المبخرة (مع نبات العرعر امام الاله شمش) كما ان هذه المباخر توضع

في احيان معينة الى جانب بوابات المدن او بوابات المعابد .مع ذكر للكثير من النصوص المسمارية التي تتحدث عن المباخر والغرض من استعمالها .

يتناول البحث ايضا اقدم ظهورللمباخر في التنقيبات الاثرية مع وصف كامل لها ،فقد وصلتنا من عصر العبيد وموقع يارم تبة (٢) وخفاجي ،اشجالي ،نفر ،موقع الدهيمية وشمشارة في خوض دوكان حتى العصر الاسلامي اذ اخذنا تنقيبات موقع العكرالموسم الاول ٢٠١١ .

عني البحث بدراسة التطهر باستخدام المبخرة والطقوس المصاحبة لها وذكرنا بعض الرقي المستخدم في التطهر والماخوذه من الكتابات المسمارية ودور الكهنة في طرد الارواح وشفاء المرضى مع ذكر لانواع بسيطة من الممارسات والاساليب المتبعة وقدمنا وصف كامل للمباخر وعددها (٤) مع التركيز على موقع باسماموسيان في حوض دوكان وتنقيبات ١٩٥٤-١٩٥٥ مع ذكر للرقم المتحفي ،مكان القطعة ،المعثر ،نوع الاثر ،القياسات ،ووصف تفصيلي كامل للقطع وخلصنا الى دراسة الجوانب الفنية وعلاقة تلك المواد بالبيئة وصلتها بالفنون ،واستمرار ظهور النماذج عبر الفترات الزمنية ،ومناطق انتشارها ،ويتضمن البحث الرسوم والصور وثبت بالمراجع المستخدمة .

Assyrian censers displayed at the Erbil Museum

This research deals with models of Assyrian censers which are very unique in shape ، made from pottery and are presented in Erbil Museum of. We found materials that were produced only by an artist and even a small one is a proof of the artistic creativity of man. The multiplicity of forms، subjects and methods of sculpture has given us a serious desire to have these archaeological materials، which have

attracted the attention of researchers in the subject of this research

The research is divided into:

1- Censer in cuneiform texts.

2 - History of the censers.

3 - Purification by using censers and incense.

4 - Diffuser of the censers (Dokan area Basosian).

5 - Description of the censers.

This research includes the meaning of the censer in the thought of society by tracing references to it in cuneiform texts، if they are read in the Sumerian language (NIG-NA)، while the Akkadian term (sEHTU) is used on the incense burner and the incense burners are used for religious and ceremonial purposes. In one of the cuneiform texts there is a reference to the status of one of the incense burner (with the plant Ala===r in front of the god Shamsh) and these censers are placed in certain areas besides the gates of the cities or the gates of the temples with the mention of many cuneiform texts that talk about the incense and the purpose of their use.

The research also deals with the earliest appearance of the censer in archaeological techniques with a complete description of them. From the era of slaves، the site of Yarm Tabbah (2) ، Khafaji، Ashgali، Nefir، the site of the Dehemia، Shmshara and the Dokan area until the Islamic era we took the site of Akr the first season 2011.

(٤The research studies purification by use of censer and the ceremonies accompanies it. We mentioned some incantation used in purification taken in the cuneiform writings and priest houses to dismiss souls and cure of patients and mentioning simple types of practises and the methods used. We submitted full description of (4) censers

with focus on the site of Basmusian in the Dokan area and the excavations of 1955-1954 with reference to the museum number، the place of the piece، the specimen، the type of ruin، the measurements and a complete detailed description of the pieces and concluded the study of the technical aspects and the relationship of those materials to the environment and its relevance to the arts and the continuation of the emergence of models across time periods and areas of their spread. The research include images and photos and index of the resources.

مباخر اشورية معروضة في متحف اربيل

المبخرة في النصوص المسمارية :

للمباخرقدسية خاصة في بلاد الرافدين اذ استعملت كثيرا في الطقوس والمراسيم الدينية ،لذا فقد عثر على نماذج مختلفة منها في التنقيبات الاثارية تعود لفترات زمنية مختلفة ،صنعت المباخرمن مواد مختلفه ،والمبخرة في اللغة العربية جمعها مباخر وتعني المبخرة مكان التبخير وبخر يعني تبخيرا فهو مبخر ،والمبخر تعني بخر ما في الاناء من سائل والمبخرة اداة التبخير وتعني ايضا وعاء التبخير و المجمرة التي يحرق فيها البخور .[١]

عرفت المبخرة في اللغة السومرية بالمصطلح (NIG-NA)[٢]. في حين تطلق التسمية الاكدي (sehtu)على المبخرة ،[٣] كما ويطلق المصطلح الاكدي (kusibirit) على اجزاء المبخرة .[٤] و يسمى الجزء العلوي من المبخرة بالمصطلح (elu).[٥] وللتعبير عن اضرام النار في المبخرة يستعمل المصطلح(Surru) والذي يقابلها في السومرية (TAB).[٦]

تستعمل المباخر لاغراض دينية وطقوسية وفي احيان عديدة يتم تبخير اجزاء من المعبد وخاصة تلك المواضع التي يوضع فيها الاله وفي احد النصوص المسمارية الدينية هنالك اشارة الى وضع احدهم المبخرة (مع نبات العرعر امام الاله شمش).[٧] كما ان هذه المباخر توضع في احيانا معينة الى جانب بوابات المدن او بوابات المعابد وفي نص (انت اوقدت المبخرة بنبات الاتائيشو للاله انو على يمين البوابة)[٨]. وتوضع المبخرة ايضا في الباب الخارجي للدار او البيت كجزء من الطقوس الدينية وفي احد النصوص (انت ملات المبخرة بنبات العرعر مع نبات (Kanakfu) ووضعتها عند الباب الخارجي).[٩] وتمرر المبخرة فوق راس الشخص بعد ان يغتسل بالماء الطاهر كما مبين في النص (هو لبس ملابسه المغسولة بالماء الطاهر ،وقمت انت بتمرير المبخرة والمشعل من فوق وقمت بتغسيلة بالماء الطاهر)[١٠] اما بالنسبة للشخص المريض فكان يدار حول سريرة بالمبخرة والمشعل كما جاء في النص (عليهم ان يلفوا حول سرير الشخص المريض وان تتبعهم المبخرة والمشعل)[١١] وفي نص اخر جاء فيه (اجعل المبخرة والمشعل يدوران حول المريض)[١٢] ولا يقتصر استعمال المبخرة مع البشر بل يتعدى ذلك الى الحيوانات احيانا كما في النص (انت قمت بهز المشعل والمبخرة خلف هذه الحمير)[١٣].

ويبدو ان الكهنة واحيانا الملوك هم من يقومون ببعض هذه الطقوس من احراق القصب في المبخرة امام الاله مردوخ وكما ياتي (اذا ما اشعل الملك المبخرة للاله شمش بالقصب)[١٤] ، وقد وصفت هذه الرائحة رائحة البخور بالرائحة العطرة لما لها من تاثير نفسي ومعنوي على كل من يشمها ففي نص مسماري يشير الى احراق نبات العرعر فيها وانتشر الرائحة العطرة من المبخرة (رائحة البخور العطرة تفوح ،المبخرة تتوهج بنبات العرعر)[١٥].

ولا يقتصر نشر البخور ونبات العرعرفي المباخر كما يتعدى ذلك الى نشر انواع اخرى من المواد ومنها انواع معينة من الطين وانواع من اخشاب الارز وفي احد النصوص (انت تنشر الطين وخشب الارز على صمغ الشجر (وهونوع من النبات ذو صمغ معين في المبخرة)[١٦]، وفي نص اخر (انت تترك نبات العرعر مع نبات الانائيشو وهو فرع من افرع النباتات فوق المبخرة)[١٧]. وتصاحب استعمال البخور احيانا بعض الطقوس الدينية منها سكب الماء المقدس في النهر كذلك سكب نوع من انواع البيرة الجيدة كما في النص (هو سكب كاس من الماء وكاس من البيرة الجيدة في النهر مع مزيج من عيدان الاشجار المعطرة في المبخرة).[١٨] ويصاحب استعمال المباخر في المعابد الدعاء واقامة بعض الصلاوات الخاصة ففي احد النصوص المسمارية يشير الى تلك الصلاة والكلام المصاحب لاشعال المبخرة و يشير النص ايضا فيه الى تشبيه هذه الصلاة والكلام بنفس تلك النصوص حينما تمارس عملية تقديم وجبات الطعام في معبد نيتو ففي النص (حينما وضعت المباخر في كافة المعابد انت صليت بنفس الدعاء حينما تقدم وجبات الطعام في معبد نيتو)[١٩]، وفي احيان معينة يقوم الملك بترتيب مائدة للاله والتي يصاحبها ايضا اشعال المباخر وهذا العمل يقوم به الملك بنفسه وفي احيان كثيرة تقربا للاله ويشير النص (الملك يرتب المادبة امام الاله اشور ويترك منصته ويقترب من المبخرة)[٢٠] وتصاحبهاحيانا عملية تقديم القرابين ايضا ذبح الثيران واشعال البخور وفي النص (ذبحت الثيران ونقلت العربات وتترك نبات الارمانو على المبخرة)[٢١] ويصاحب وضع البخور في المبخرة الصلاة والدعاء كما في النص (صلي وادعي حينما تنشر البخور في المبخرة)[٢٢] ويشير احد النصوص الى الكيفية التي تقام بها عملية التبخير، وذلك من خلال

تحريك المبخرة من قبل احد الكهنة وهو الكاهن الاعلى للاله انليل (كابو kabu الكاهن الاعلى للاله انليل قد هز المبخرة والمشعل)[٢٣] وبحسب ما ورد في النصوص المسمارية فان مكان وضع البخور يختلف من طقس الى اخر كما ورد في ملحمة كلكامش وتحديدا عندما قتل كلكامش خمبابا حارس غابة الارز فقد صعدت الالهة ننسون على السطح واحرقت البخور الى الاله شمش ورفعت يديها اليه ثم اطفات البخور ،وهنالك نوع من الكهنة يسمى الكاهن المعزم اشيبو الذي يقوم باحراق البخور لطرد الارواح الشريرة لاعتقادهم ان البخور عندما تنتشر في المكان فانه يحاصر الارواح التي تهرب عن طريق الابواب والشبابيك.[٢٤]

كما واستخدم في احتفالات اكيتو اذ كان اليوم الخامس مخصصا لتطير المعبد بالماء والبخور .وكان التطهير طقسا من طقوس الشفاء ،ويشمل تطهير جسد المريض او بيته.وكانت عملية التطهير تجري من خلال استعمال الماء او الزيت او الدخان ،او نصب التماثيل والدمى .[٢٥]

اما دخان البخور فكان يطرد الارواح الشريرة لانه نابع من النار والتي تشرف عليها الهة طارد للشر وتهيئ المبخرة مع العشب الطيب الرائحة ليحرق فيها.[٢٦] وفي المعبد كان مذبح البخور موجودا فضلا عن مذبح الاضاحي ،وكان المطهر او المعزم يستعمل الموقد المقدس الذي يشبه الزهرية والذي كان يرمز ايضا الى الالهين نسكو اله النار والاله ننكشيزيدا اله الطب.[٢٧] وخلاصة القول استعملت المباخر والبخور بمختلف انواعة لغرض طرد الارواح الشريرة لاعتقادهم ان البخور عندما تنتشر في المكان تخرج الارواح من الابواب والشبابيك .

تاريخ المباخر :

اقدم ظهور للمباخر كان في التنقيبات الاثارية فقد عثر في موقع اريدو (عصر العبيد) على مجموعة من المباخر الفخارية ذات احجام مختلفة ومنها مبخرة ذات فوهة دائرية الشكل، الرقبة طويلة عليها زخارف هندسية عبارة عن مثلثات واشرطة ملونة ،البدن اسطواني الشكل ،لها قاعدة مستقرة عليها زخارف هندسية ونباتية زينت باشكال متناسقة تتوزع على بدن بشكل مثلثات الراس نحو الاعلى.[٢٨]

ووصلتنا من تنقيبات موقع يارم تبة (٢) مبخرة على شكل فيل مصنوعة من الفخار في وضعيت الوقوف ،مفقودة الراس ،حاملا على ظهره مبخرة ذات شكل دائري ملتصق بالبدن اذ تظهر كانها كتله واحده ،عليها زخارف هندسية على هيئة خطوط متوازية ومتشابكة وقسم منها متعرجة وكانت النقاط ذات لون اسود.[٢٩] ولدينا من موقع خفاجي الطبقة (VI) مجموعة من المباخرذات احجام مختلفة اجزاء منها مكسورة وهي ذات فوهة دائرية ،البدن مقسم الى ثلاثة حقول عبارة عن مستطيلات مجوفة تزين المسافات المحصورة بينها زخارف عبارة عن حزوز بارزة نحو الخارج ،القاعدة مستقرة ومستوية.[٣٠]

وعثر في موقع اشجالي (عصر فجر السلالات) على مبخرة مصنوعة من الفخار تضيق من الاعلى وتتسع من الاسفل ،وعلى البدن نقوش عبارة عن اربعة حقول عبارة عن مثلثات راسها نحو الاعلى والقاعدة مستوية وهي مجوفة تستعمل لاخراج الدخان.[٣١]

وخلال اعمال التنقيبات في موقع نفر (العصر البابلي القديم) والتي كانت مركزا ادبيا ودينيا لحضارة بلاد الرافدين ، عثر فيها على مباخر ذات احجام مختلفة منها المستطيلات ذات اربعة قوائم تزينها زخارف هندسية عبارة عن

مربع في داخله صفان من المثلثات او مستطيل في داخله اربعة مثلثات راسها نحو الاعلى وقاعدتها نحو الاسفل واربعة مثلثات اخرى قاعدتها نحو الاعلى وراسها نحو الاسفل تتوزع على سطح المبخرة حزوز عبارة عن نقاط زينت بشكل غير منتظم [٣٢]، في حين ظهرت المباخر ذات الفوهة الدائرية الشكل والبدن مزين بزخارف عبارة عن مستطيل تزينه زخارف ذات نقاط دائرية، الاجزاء السفلى من المبخرة مكسورة ومفقودة ،وعلى مباخراخرى ذات زخارف عبارة عن مستطيل يغطي البدن باكمله ،وينقسم المستطيل في داخلها الى قسمين احدهما فوق الاخر ،وكل قسم مقسم الى اربعة مستطيلات متسلسلة وكل مستطيل مقسم الى مثلثين قائمة الزوايا ،احداهما مزين بنقاط دائرية والاخر خال من الزخارف ،كما وعثر على مبخرة ذات اربع قوائم بعض حافتها مكسورة من الاعلى ويزينها شريط عبارة عن مربعات ومستطيلات.[٣٣]

وتستمر المباخر في الظهور فمن موقع الدهيمية والذي يقع في ناحية الشنافيه في محافظة الديوانية ويعود لادوار حضارية قديمة حتى العصور الاسلامية ،تم الكشف عن ٧ مباخر فخارية ذات زخارف تعود الى العصر البابلي الوسيط (العصر الكاشي) ،والعصر البابلي الحديث وربما هذا الشبه جاء بسبب الموروث الحضاري بين العصور التاريخية في بلاد الرافدين .[٣٤]

ومن موقع شمشارة والذي يعود تاريخة الى فترات زمنية مختلفة ويقع في حوض سد دوكان.[٣٥] كشف فيه عن اربعة مباخر في طبقة خمسة غرفة ٣٥ ساحة المعبد وعلى التبان وتعود في تاريخها للعصر لاشوري القديم حسب تاريخ الالواح المسمارية ويمكن تقسيمها الى مجموعتين .

المجموعة الاولى عبارة عن بناء عماري متوازي مستطيلات على بدنها ثقوب مثلثة الشكل او مستطيلات تحيط بها حزوز رتبت بشكل هندسي جميل مزينة من الخارج بحبيبات من نفس مادة الفخار على طراز الباربوتين.

المجموعة الثانية تمثل بناء عماري يتالف من طابقين تزينه فتحات على شكل مثلثات او مستطيلات وفي القسم العلوي من كل طابق هناك زخرفة على شكل شرفات تزينها من الخارج دوائر صغيرة رتبت بشكل منتظم والبناء كله محمول على ظهر ماعز جبلي ذو قرون طويلة [٣٦].

وتستمر المباخر بالظهور في العصر الاسلامي فمن موقع العكر الموسم الاول ٢٠١١ وفي نقطة التنقيب (F4)عثر على مبخرة من الحجر بيضوية الشكل ،ترتكز على اربعة ارجل مزخرفة بشكل الظفيرة معموله من الحجر الرصاصي اللون.[٣٧] وفي نفس النقطة عثر على كسر من مبخرة فخارية تزينه زخارف هندسية على شكل اشرطة رتبت بشكل متناسق تعود الى العصر العباسي.[٣٨] وفي المتحف العراقي مجموعة من المباخر تعود لفترات زمنية مختلفة ومنها مبخرة تعود للعصر الاشوري القديم.[٣٩]

التطهير باستخدام المبخرة والبخور :

للتطهير اهمية كبيرة عند السومريين ومن ثم البابلين والاشوريين وله عدة طرق هي احراق البخور وسكب السوائل كالماء والزيت والحرق والدفن والاغتسال والاضاحي ،وكانت فلسفة التطهير تجري على اساس ان الانسان و المكان محاط بالشرور والارواح الشريرة،ولكي يتصل الانسان بالمكان المقدس فلا بد من مواد دالة على الالهة لكي تطهر هذا الانسان وذلك المكان من الشرور والارواح الشريرة ،وكان الماء والزيت يمثلان الاله انكي ،والنار الاله

نسكو ،والاضاحي والقرابين تمثل الاله شول شاكا ابن الاله ننكرسو ،وكان الدفن يشير الى الاله دموزي ،اما الحرق فيشير الى الاله الجبيل كيبل لعلاقته بالنار والعالم الاسفل.(٤٠)

وطقس احراق البخور احدى الوسائل التطهيرية في المعابد او البيوت او القصور و يقوم به الكهنة المطهرون ،واول المراسيم احراق البخور لطرد الارواح الشريرة وحسب ما اشارت النصوص المسمارية بوجود اوعية او مباخر خاصة يمسكها الكهنة بايديهم وتحرق في المباخر الاخشاب والبخور ذات الروائح العطرة وتقدم كخدمة للالهة التي كانت تسر جدا بالروائح الزكية ،وذكرت المصادر المسمارية ان المباخر المستخدمة في الطقوس ضمت اخشاب ذات رائحة زكية كالصنوبر والارز وعروق صمغ اللبان الذي كان يستورد من جنوب الجزيرة وقد وردت رقية لها علاقة بطقوس التطهير بالنار والرقي الذي يقوم به الكاهن وجاء فيها :

انا رئيس كهان التطهير ،انا اضرم النار ،اقيم الموقد

انا احرق السحر(٤١).

معاثر المباخر :

يعتبرحوض سد دوكان سهل خصب واسع مثلث الشكل راسه عند السد الذي اقيم في دوكان قرب القرية المعروفة بهذا الاسم وهو محصور بين اجزاء من جبال كردستان الشمالية الشرقية (جبال كيورش في الشمال وازوس في الجنوب والجنوب الشرقي وجبال كوسرات في الغرب).وبعدان يجتاز الزاب الاسفل الفتحة او الدربند المعروف باسم رمكه او مكان من سهل خصب اخر وهو سهل(نودشت) فانه يشطر السهل الى شطرين يعرف الشطر الغربي منهما بسهل بتوين الذي تقع فيه مدينة رانيه في طرفه الشمالي وهذا الشطر هو الذي

غمرت المياه قسما مهما منه ويعرف الشطر الشرقي منه بسهل بنكرد اوبسهل مركه ،القرية الجميلة الواقعة عند حدوده الشرقية.[٤٢]

في عام ١٩٥٤– ١٩٥٥ وضمن عملية المسح الشاملة التي خضعت لها منطقة حوض دوكان وسهل بتوين –رانيه حددت مجموعة من التلول الاثرية نحو اربعين موقعا اثريا في منطقة الفيضانات فاختير اهمها لاجراء عمليات انقاذ. [٤٣]

١– باسموسيان :ويقع في الجانب الغربي من الزاب وتضمن ست عشرة طبقة بنائيه اقدمها دور سامراء وحلف والعبيد والوركاء ثم الاطوار التاريخية اللاحقة .فقد وجدت بقايا معبدين في الطبقة الثالثة والرابعة من العصر الاشوري القديم (الالف الثاني قبل الميلاد).[٤٤]

مباخر من الفخار معروضة في متحف اربيل :

شكل رقم ١

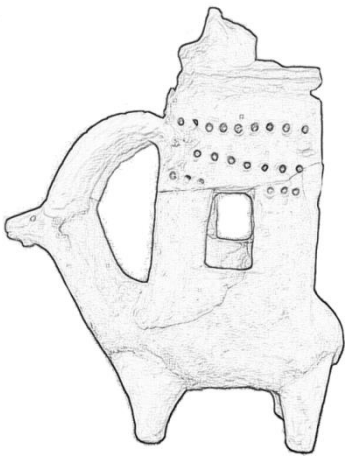

صورة رقم ١

الرقم المتحفي :H.M001130

مكان القطعة :متحف اربيل

المعثر :باسموسيان قضاء دوكان

نوع الاثر :مبخرة على شكل حيوان الماعز

المادة :فخارلون الطينة بني مائل الى الاحمرار

القياسات :

الطول :٤٤سم

العرض :١٦/٣ سم

الوصف :

نموذج لمبخرة من الفخار على شكل حيوان ، يمثل ماعز جبلي ،الوجه واضح المعالم ،والماعز له قرون بارزة نحو الاعلى ،الرقبة طويلة ،تقف على قوائم صغيرة عددها اربعة ،على ظهر الماعزتشكيلة هندسية تمثل وحدة معمارية مكسورة من الاعلى ومرممة ومفقود اجزاء منها ،تزينها ثقوب نافذه رتبت بشكل جميل تلتف حول الجزء الاعلى من المبخرة رتبت بشكل متناسق والواضح منها ثلاث صفوف يليها من الاسفل فتحات نافذه وزعت بشكل مستطيلات متساوي عددها اربعة في كل جهه والبناء مجوفه ،القطعة جيدة الصناعة ،وفريدة من نوعها ،تعود الى الفترة الاشورية.

شكل رقم ٢

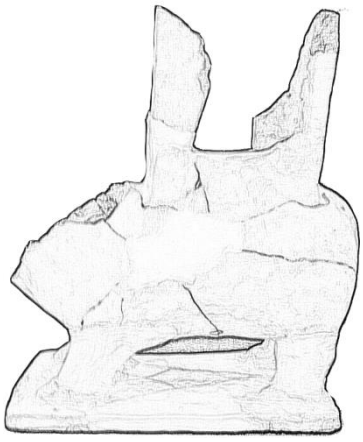

صورة رقم ٢

الرقم المتحفي :H.M001131

مكان القطعة :متحف اربيل

المعثر :باسموسيان قضاء دوكان

نوع الاثر :مبخرة على شكل حيوان

المادة :فخارلون الطينة بني مائل الى الاصفرار

القياسات :

الطول :٥ /٣٦ سم

العرض :٥ /١٦سم

الوصف :

مبخرة ،من الفخارعلى شكل حيوان مفقود الراس،مكسورة ومرممة ومفقود اجزاء منها،في وضعية الوقوف على قطعة مستطيلة الشكل ومستوية، البدن

بيضوي الشكل كبير الحجم مكسوره الى عددت قطع ومرممه ، يوجد على ظهر الحيوان مبخرة مكسورة ،القطعة جيدة الصناعةوفريدة من نوعها مجوفة من الداخل ، ،تعود الى العصر الاشوري .

شكل رقم ٣

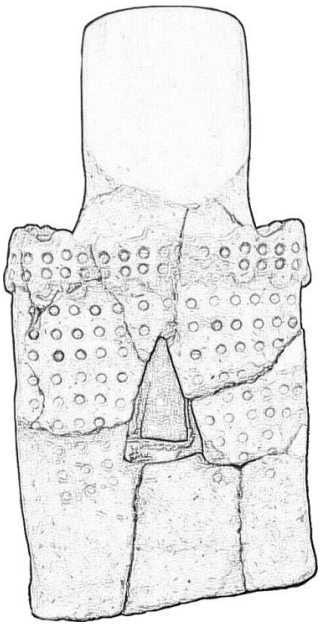

صورة رقم ٣

الرقم المتحقي :H.M001127

مكان القطعة :متحف اربيل

المعثر :بدون معثر

نوع الاثر :مبخرة

المادة :فخار لون الطينة بني مائل الى الاصفرار

القياسات :

الطول :٣٤/٥ سم

العرض :٥ /١٦سم

الوصف :

نموذج اخر من المباخر ،برغم من انه مكسور ومرمم لكن القطعة جيدة الصناعة،المبخرة اسطواني من الاعلى تستقر على بدن مكعب الشكل عليه زخارف عبارة عن دوائر محززة رتبت بشكل متناسق على البدن،الجزء العلوي عمل بشكل زكزاك ،وللمبخرة فتحات مثلثة الشكل وزعت بشكل متناسق ،تستقر على قاعدة مستوية ،والقطعة جيدة الصناعة تعود الى العصر الاشوري.

شكل رقم ٤

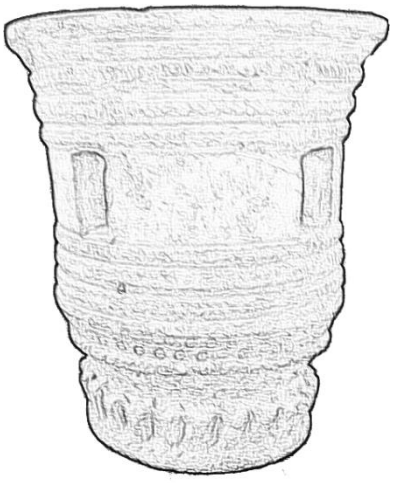

صورة رقم ٤

الرقم المتحفي :H.Moo1128

مكان القطعة :متحف اربيل

المعثر :بدون معثر

نوع الاثر :مبخرة على شكل اناء

المادة :فخارلون الطينة بني مائل الى الاصفرار

القياسات :

الطول :٢٣ سم

العرض :١٤ سم

الوصف :

مبخرة على شكل اناء ،مصنوعة من الفخار ،جيدة الصنع ،سميكة وكبيرة الحجم ،الفوهة واسعة بارزة نحو الخارج،البدن جرسي الشكل يتسع من الاعلى ويضيق من الاسفل ،تزينها حزوز عملت على شكل افاريز ثلاثة منها في الاعلى تحصر بينها حزوز على شكل خطوط ،توجد على البدن فتحات مربعة الشكل عددها اربعة تتوزع بشكل متساوي ،تليها زخرفة على شكل حزوز تدور حول البدن وللمبخرة قاعدة دائرية الشكل مستقرة تزينها حزوز بارز نحو الاعلى تدور حول القاعدة ،القطعة جيدة الصنع وتعود الى العصر الاشوري .

الهوامش :

١. الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، معجم القاموس المحيط ، دار المعرفة، بيروت لبنان،٢٠١١، ص١٢٠٢ .

2. CAD,N/2,p.216 :a.
3. CAD, S/I,p.264 :a.
4. CAD, K., p.585:a.
5. CAD, E., p.110:a.
6. CAD, S/2 ,p.358:a.
7. Ebeling , E., Keilschript texte aus assur religiosen in halts, Leipzig , 1910, p.22.

كذلك ينظر : CAD , A/I, p.94:a.

8. Pinches,T.G, Cuneiform teats from Babylonian , tablets,Londen,18 98, 5 :4 .

كذلك ينظر :CAD, A/2 , p. 481:a

9. CAD, K., p . 136:a
10. CAD, B., P. 182:a
11. CAD,D.,p.122:a
12. CAD, B., P.,179:b
13. CAD, G., p.114:a
14. Gadd, C.J, Cumeiform toct from babylouian tablets , London ,1929, 39:43.
15. CAD,A/I,p.311:
16. CAD, A/2 , p.410 :a
17. CAD, A/I, p .
18. CAD, B., p.75:b .
19. CAD, A/2 ,p.166:a .
20. CAD, A/2, p.215:b
21. Borger, R., Dieinschriften Aorhaddons, King Ven arsyrien, Germany , 1967, 92, S61:142.
CAD, A/2 ,p .291:a
كذلك ينظر :
22. CAD, N/2 , p.216 :a
23. CAD, G., p. 113:b -

٢٤. البرادوستي ،رفيق رسول صوفي ،النار في حضارة بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي القديم (٢٠٠٠– ١٥٩٥ ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة صلاح الدين ،اربيل ،٢٠١٤، ص ٥٦ .

٢٥. المصدر نفسه، ص٥٧ .

٢٦. المصدر نفسه، ص٥٧ .

٢٧. المصدر نفسه .

28. Safar ,F.,Mustafa,A.,Eridu, Baghdad, 1982, p.156- 159.

٢٩. البرادوستي ،المصدر السابق ،ص٥٤.

٣٠.تل خفاجي وهو تل كبير يقع بعد (٧) اميال شرقي مدينة بغداد جرت التنقيبات فيه سنة (١٩٣٠) وقد تم الكشف عن مجموعة من المعابد والواح الطينية التي تعود بتاريخها الى فترات زمنية مختلفة ينظر :

Delougaz, P., Pottery from the Diyala region , Vol. LXIII, Chicago, 1952, p.69.

٣١.تل اشجالي وهو تل ضخم يقع على بعد ٥ كم بدات التنقيبات عام (١٩٣٤ – ١٩٣٦) ينظر :

Ibid , p.69.

٣٢.يقع تل نفر على بعد ٣٥ كم شمال شرقي مدينة الديوانية ينظر :

Legrain ,L., Terra- Cottas Nippur , Vol.XVI,1930,Nos . 360-363 .

33. Ibid , Nos. 360- 363.

٣٤.الزبيدي ،احمد كاظم طاهر ،الادوار الحضارية المكتشفة في منطقة اهوار جنوب بلاد الرافدين ،جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراة ،كلية الاداب جامعة بغداد ،٢٠١٧ ،ص١٨٥ .

٣٥.تل شمشارة مخروطي الشكل ،طول التل الكلي ٣٣٠م ،ارتفاعة حوالي ١٩ و٦٠ عرضه امكن تميز ثلاث فترات رئيسية منه ،١–٣ اسلامية وحسب المسكوكة الوحيدة التي عثر عليها في الطبقة الاولى فهي تعود الى الفترة ما بين القرنين السادس والثامن الهجري ،والطبقات ٤–٨ حورية استنادا الى الالواح المسمارية والتي تعود بتاريخها الى حدود ١٨٠٠ ق .م وما بعد الطبقة الثامنة تبدا فجوه زمنية اذ تبدا فترة العصر الحجري الحديث من الطبقة التاسعة وما بعد يبدو ان التل قد هجر في تلك الفترة اذ عثر في الطبقة ٩ على مخلفات حياتية والطبقات ٩–١٦ تعود لفترات ما قبل التاريخ في حين تعودالطبقة ١٦ لفترة حسونة ينظر :

عباس ،منى حسن ،عبد الله ،رافدة،"شمشارة من عصور ماقبل التاريخ حتى الفترات الاسلامية، "سومر،مج ٦١، بغداد،٢٠١٥ ،ص١٠٣

٣٦. المصدر نفسه ،ص١١٢.

٣٧. الزبيدي ،المصدر السابق ، القطعة تحمل الرقم المتحقي (٢٢٤٣٤١-م ع) تسلسل ٥٧، ص ٣٥٧.

٣٨. المصدر نفسه ، القطعة تحمل الرقم المتحفي (٢٢٤٣٥٠ – م ع) تسلسل ٦٧ ،ص ٣٥٧ .

٣٩. بصمة جي ،فرج ،كنوز المتحف العراقي ،بغداد ،١٩٧٢ ، ص٤٧٤ ،صورة ١٣١ .

٤٠. الاسود ،حكمت بشير ،الرموز الفكرية في حضارة وادي الرافدين ،بغداد ،٢٠١٠ ،ص٨٨.

٤١. المصدر نفسه ، ص ٨٩ .

٤٢. عباس ،منى حسن ،المصدر السابق ، ص١٠١.

٤٣. المصدرنفسه .

٤٤. المصدر نفسه ، ص١٠١ .

المصادر العربية والاجنبية :

١- البرادوستي ،رفيق رسول صوفي ،النار في حضارى بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي القديم (٢٠٠٠- ١٥٩٥ ق .م)،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة صلاح الدين ،اربيل ،٢٠١٤.

٢- الاسود ،حكمت بشير ،الرموز الفكرية في حضارة وادي الرافدين ،بغداد ،٢٠١٠ .

٣- الزبيدي ،احمد كاظم طاهر ،الادوار الحضارية المكتشفة في منطقة جنوب بلاد الرافدين ،جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراة ،كلية الاداب جامعة بغداد ،٢٠١٧ .

٤- عباس ،منى حسن ،عبدالله رافدة ،"شمشارة من عصور ماقبل التاريخ حتى الفترات الاسلامية "،سومر ،مج٦١ ،بغداد ،٢٠١٥ .

٥- بصمه جي ،فرج ،كنوز المتحف العراقي، بغداد ،١٩٧١ .

٦- الفيروز ابادي ،مجد الدين محمد بن يعقوب ،معجم القاموس المحيط ،دار المعرفة ،بيروت لبنان ،٢٠١٢ .

7- Borger , R., Dieinschriften Aorhaddons,king Ven arsyrien, Germany, 1967.

8- Delougaz ,p., potter from the Diyala region , VoL.LXIII, Chicago, 1952 .

9- Ebeling , E., Keilschript texte aus assur religiosen in halts, Leipzig , 1910.

10- Gadd, C.J, Cumeifor toct from Babylouian,tablets, London, 1929 .

11- Legrain , L., Terra- Cottas, Nippur , VoL.XVI, 1930.

12- Pinches, T.G, Cuneiform teats from Babylonian,tablets, London, 1898.

13- Safar, F., Mustafa, A., Eridu, Baghdad, 1982.

مختصرات المصادر :

CAD, The Assyrian Dictonary of the Oriental Institute of the Chicago , 1956 ff.